

الضبط اللغوي في تفسير العذب التميمي من مجالس الشنقيطي في التفسير - أنواعه وأثره -

المشرف الأستاذ الدكتور: عمار ربيع
طالب الدكتوراه: عبد الحكيم بوعمر
قسم الآداب واللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة بسكرة (الجزائر)

Abstract:

The current study aims at identifying the various types of Linguistic Regulation and its impact on the commentary entitled: "Elaadb En-namir min Majalis ash-Shanqîfî fit-Tafsîr". The study of the corpus showed that the classification of the Linguistic Regulation is threefold.

The first level includes diacritical regulation, lexical regulation and morphological regulation. Whereas, the second level comprises three combinations: the lexico-diacritic regulation, the morpho-lexical regulation and the morpho-diacritic regulation. The third level encompasses the three types together (diacritical+ lexical+ morphological). In addition, there are other types such as: regulation via examples. Regulation through using context.

The objective of the three aforementioned regulation levels is the correctness of the linguistic material and its preservation in Mohammed al-Amîn ash-Shanqîfî's speech which had a positive influence on the listener.

ملخص:

يسعى البحث إلى بيان أنواع الضبط اللغوي وأثره في تفسير "العذب التميمي من مجالس الشنقيطي في التفسير"، وقد ظهر بعد استقراء المدونة أنه يمكن توزيع أنواع الضبط اللغوي على مستويات ثلاثة:

ضم المستوى الأول: الضبط الحركي والضبط الحرفي والضبط الصرفي.

أما المستوى الثاني: فقد جمع الضبط الحركي الحرفي، والضبط الحرفي الصرفي، والضبط الحركي الصرفي.

وأما المستوى الثالث: فقد حوى الضبط الحركي والضبط الحرفي والضبط الصرفي.

علماً بأن هناك أنواعاً أخرى من الضبط، نحو الضبط بالمتال والضبط بالسياق؛ وإن كانت كلها تندرج ضمن الضبط اللغوي.

إن الغاية من تضافر جميع أنواع الضبط اللغوي هي تحقيق: الحفظ والشبات والصحة للمادة اللغوية التي ألقاها الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، وهذا ما انعكس بالإيجاب على السامع/المتلقي.

مقدمة:

يُعد الضبط اللغوي أحد أهم الآليات اللغوية التي يستعين بها المؤلف / الكاتب على إيصال المعنى المقصود، محفوظاً صحيحاً، إلى السامع / القارئ. لكن هذه الآلية – الضبط اللغوي – تحتاج إلى معرفة باللغة ومستوياتها؛ الصوتية والصرفية والمعجمية والدلالية، حتى يتسنى ممارستها ممارسة صحيحة تؤدي وظيفتها. هذا ما يحاول المقال الإجابة عنه وبيانه من خلال طرح الإشكالات الآتية:

ما المقصود بالضبط اللغوي؟ وما هي مرادفاته؟ وما هي أنواعه؟ والأهم ما هو أثره على اللغة ومستعملها؟. وبغية إيضاح التساؤلات السابقة وُزِعَ البحث على العناوين الآتية:

1. الضبط اللغوي:

أ_ لغة: جاء في معجم العين: "الضَبْطُ: لزوم الشيء لا يُفارقة في كل شيء".⁽¹⁾ كما ورد في لسان العرب أن الضَبْطُ: " لزوم الشيء وحسبه (...). وضبط الشيء حفظه بالحزم."⁽²⁾ وعند الزبيدي (ت 1205هـ) في التاج، " ضَبَطَهُ يَضْبِطُهُ ضَبْطًا وَضَبَاطَةً، بالفتح: حفظه بالحزم. فهو ضابطٌ، أي حازم (...). وضبطُ الشيء حفظُه بالحزم."⁽³⁾

أما _ اللغوي _ فوصفٌ لتمييز الضبط اللغوي عن باقي الحقول المعرفية، كالميكانيك والكهرباء وغيرها.

ب_ اصطلاحاً: عرفه الجرجاني (ت 816هـ) بقوله: " إسماع الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذي أريد به، ثم حفظه ببذل مجهوده والثبات عليه بمذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره."⁽⁴⁾ أو هو تشكيل الكلمات بالحركات الإعرابية، وتحديد بنائها، وطبيعة صونها زيادة أو نقصاً، أو بيان هياؤها؛ تفرقة للمتشابه منها، ورفعاً للبس والخطأ اللذين قد يترتان على ذلك، ككشفاً عن تنوع ألفاظ العربية. وتعدد اشتقاقاتها وما يقتضيه من سعة المعاني واحتمالات الدلالات."⁽⁵⁾

من التعاريف السابقة يلحظ القارئ نقاط اشتراك، هي: الثبات، والحفظ، والبيان، والصحة، ولعل هذه النقاط هي أهداف الضبط اللغوي.

إن هذه الأهداف المذكورة، يجب مراعاتها عند التصنيف أو الخطاب؛ لئلا يقع ما يُخشى منه، يقول الرازي (ت 666هـ): " (...). فإن أكثر أصول اللغة إنما يقلّ الانتفاع بها ويعسر لعلتين: إحداهما عسر الترتيب بالنسبة إلى الأعم الأغلب، والثانية قلة الضبط فيها بالموازن المشهورة، وقلة التنصيص على أنواع الحركات اعتماداً من مصنفها على ضبطها بالشكل الذي يعكسه التبديل والتحرير عن قريب، أو اعتماداً على ظهورها عندهم فيملونها من أصل التصنيف (...)."⁽⁶⁾

2. مرادفات الضبط:

قد يجد الباحث بعض المصطلحات التي تُعد من مرادفات الضبط، إلا أنها [حسب رأي صاحب البحث] أدوات إجرائية تندرج تحته، باستثناء _ علم الضبط_، وهي: الشكل، والنقط، والإعجام، والرسم.⁽⁷⁾

3. أنواع الضبط اللغوي في تفسير العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير:

مما تجدر الإشارة إليه أن تفسير العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير هو مجموعة من الدروس في التفسير ألقاها العلامة محمد الأمين الشنقيطي في المسجد النبوي، ثم بعد وفاته قام مجموعة من الطلبة بجمع الدروس وتفريفها ثم طباعتها، لتخرج في خمسة مجلدات، سماها محققها، عثمان خالد السبت،: العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير.⁽⁸⁾

يمكن توزيع الضبط اللغوي في تفسير العذب النخيل على مستويات ثلاثة، هي كالآتي:

1.3. المستوى الأول: يضم الضبط الحركي والضبط الحرفي والضبط الصري.

أ- **الضبط الحركي**: ويقصد به ضبط حركات الكلمة، وقد أشار ابن جني (ت 392هـ) في سر صناعة الإعراب إلى هذه الحركات في قوله: "اعلم أن الحركات أبعاض حروف المد واللين، وهي الألف والياء والواو، فكما أن هذه الحروف ثلاثة، فكذلك الحركات ثلاث، وهي الفتحة والكسرة والضممة."⁽⁹⁾ وتسمى الحركات بأصوات اللين القصيرة، كما أن الألف والواو والياء أصوات اللين الممدودة.⁽¹⁰⁾ كما تسمى الحركات القصيرة أيضا بالصوائت (VOWELS).⁽¹¹⁾

تجلى الضبط بالحركات (القصيرة والطويلة) في تفسير العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير في مواضع، نذكر منها:

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (مَا أَعْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾

الأعراف/ 48. العرب تقول: أعنى عنه الشيء يعني: إذا نفعه، والاسم من هذا يُسمى (غناء) لأن العرب تسمي النفع (غناء) وتُسمي المطرب (غناء) وتسمي الإقامة (عنى) فالمادة موجودة منها خمس لغات، وهي: (الغناء) **بالكسر والمد**، و(الغناء) **بالفتح والمد**، و(الغنى) **بالكسر والقصر**، و(الغنى) **بالفتح والقصر**، و(الغنى) **بالضم والقصر** كلها موجودة في اللغة، ولم يوجد منها (الغناء) **بالضم والمد**.⁽¹²⁾

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ﴿٧٤﴾) الأعراف/ 74. قرأ هذا الحرف

جواهر القراء: (وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ﴿٧٤﴾) **بكسر باء** (بيوت) لمجانسة الياء.⁽¹³⁾ وقرأ **بضم الباء** على الأصل: (بُيُوتًا) أبو عمرو، وحفص عن عاصم، وورش عن نافع.⁽¹⁴⁾

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴿١﴾) الأنفال/ 01. الأنفال جمع نفل - **بفتحيتين** - وأصل النفل الزيادة.⁽¹⁵⁾

بـ **الضبط الحرفي**: ويقصد به ضبط حروف الكلمة صوتياً، أي: أن الشيخ محمد الأمين الشنقيطي يذكر الحروف هجائياً، والحروف تسمى بالصوامت (CONSONANTS).⁽¹⁶⁾ وقد ظهر الضبط بالحروف في مواضع، منها:

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ

﴿١٢﴾ الأنعام/ 92. وأصل مادة (الكتابة)، مادة (**الكاف، والتاء، والباء**) (كتب) معناها في لغة العرب التي نزل بها القرآن: الضم والجمع.⁽¹⁷⁾

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ﴿١٢٨﴾ الأنعام/ 128. قرأ هذا الحرف عامة القراء ما عدا حفصاً عن عاصم: (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا)، وقرأه حفص - وحده - عن عاصم: (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) **بالياء التحتية** *⁽¹⁸⁾⁽¹⁹⁾

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴿١٠٥﴾ الأعراف/ 105. (حقيق) أصل مادة (**الحاء، والقاف والقاف**) في لغة العرب تدل على الثبوت وعدم الاضمحلال.⁽²⁰⁾

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ۗ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ الأعراف/ 186. قال بعض علماء العربية: (العمى) **بالألِف** يطلق على عمى العين وعمى القلب، أما (**العمه**) **بالياء** فلا يطلق إلا عمى القلب خاصة.⁽²¹⁾

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ ﴿٥٤﴾ التوبة/ 54. قدمنا في هذه الدروس مراراً أن أصل مادة: **الكاف والفاء والراء**، معناها التغطية والستر.⁽²²⁾

جـ **الضبط الصرفي**: يقصد به ضبط الكلمة من حيث الباب الصرفي ومن حيث الصيغة ومن حيث الوزن.⁽²³⁾ وقد ورد هذا النوع من الضبط اللغوي في تفسير العذب النخيل في مواضع، منها:

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ الأعراف/ 64. والعمون جمع

العمي، ووزن العمي (**فَعِل**): أصله: (**عمي**) تطرفت الياء بعد الكسر فصار ناقصاً.⁽²⁴⁾ أما

قراءة: (قَوْمًا غَامِينَ) **على وزن (فاعل)** فهي من القراءات⁽²⁵⁾ الشاذة التي لا تجوز القراءة بها.⁽²⁶⁾

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (إِنَّا لَنَرُّكَ فِي ضَلَلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٦﴾) (الأعراف/ 60). وقوم هود قالوا له: (إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ ﴿٦٦﴾) (الأعراف/ 66). والسفاهة: (فَعَالَةٌ) من السفه.⁽²⁷⁾
- ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبَعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْبَيْتَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾) (الأعراف/ 167). تأذَّن: **تفعل** من الأذَّن.⁽²⁸⁾

2.3. المستوى الثاني: قد يجمع محمد الأمين الشنقيطي بين نوعين من الضبط: ضبط حركي حرفي أو ضبط حرفي صرفي أو ضبط حرفي صرفي. **أ_ ضبط حركي حرفي:** وقد ظهر في مواضع، منها:

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴿٤٨﴾) (البقرة/ 48). العَدْل: الفداء. قال بعض علماء العربية: ما يُعادل الشيء ويمثله إن كان من جنسه قيل له: (عَدْلٌ) **بكسر العين**. ومنه (عَدْلًا البعير) أي: عَكْمَاهُ. لأنها مماثلان، أما إذا كان يمثله ويُساويه وليس من جنسه قيل فيه (عَدْلٌ) **بفتح العين**.⁽²⁹⁾⁽³⁰⁾
- ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَحَاجَّجَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ﴿٨٠﴾) (الأعراف/ 80). قرأ هذا الحرف عامة القراء، ما عدا نافعاً وحده وابن ذكوان عن ابن عامر، وهشام عن ابن عامر - بخلاف عنه - قرأه كلهم: (أَتُحْجُّونِي) **بتشديد النون**، وقرأه نافع برواية ورش وقالون، وهشام - بخلاف - عن ابن عامر كذلك (أَتُحْجُّونِي) **بتخفيف النون**،⁽³¹⁾ **والياء مثبتة** عند جميع القراء، فهما قراءتان سبعيتان (أَتُحْجُّونِي) وهذه قراءة الجمهور، وقرأه نافع وهشام - في إحدى الروايتين -: (أَتُحْجُّونِي) **بنون بعدها ياء، نون مخففة**.⁽³²⁾

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الْأَضْآنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ ﴿١٤٣﴾) (الأنعام/ 143. وقوله: (وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ) قرأه نافع والكوفيون الثلاثة - وهم: عاصم وحمة والكسائي، قرؤوا: (وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ) بسكون عين المعز، وقرأه الباقون - وهم: ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو: (وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ) بفتح عين المعز. (33) وهما لغتان في (المعز، والمعز) (34)
- ورد عند تفسير قوله تعالى: (قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾) (الأنعام/ 161. قرأ أربعة من السبعة، وهم الكوفيون الثلاث: عاصم، وحمة، والكسائي، والشامي - وهو ابن عامر :- (دِينًا قِيَمًا) بكسر القاف وفتح الياء مخففة. وقرأ الحرمان، أعني، نافع وابن كثير، والبصري - وهو أبو عمرو - قرؤوا: (دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴿١٦١﴾). (35) وقرأ جمهور القراء ما عدا هشاما عن ابن عامر: (إبراهيم (بكسر الهاء ممدودة بياء. وقرأ هشام عن ابن عامر: (إبراهيم حنيفًا) بفتح الهاء ومدھا بألف. (36) وهما لغتان في إبراهيم صحيحتان وقرأتان سبعيتان صحيحتان. (37)
- ورد عند تفسير قوله تعالى: (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾) (الأنعام/ 162، 163. قرأ هذا الحرف عامة القراء غير نافع: (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾) بفتح ياء (وَمَحْيَايَ) وسكون ياء (وَمَمَاتِي) وقصر ألف (وَأَنَا) وعدم مدھا. وقرأ نافع وحده دون عامة القراء: (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ) بخلاف عن ورش فيه واتفاق عن قالون: (وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) بفتح ياء (وَمَمَاتِي). (38) (39)

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ﴿١٤٣﴾) (الأعراف/ 143). قرأ هذا الحرف جاهير القراء منهم السبعة غير ابن كثير وأبي عمرو (أَرِنِي) بكسر الراء كسرة تامة، وقرأ هذا الحرف ابن كثير والتسوسي عن أبي عمرو (أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ) بسكون الراء. وقرأه الدوري عن أبي عمرو بكسرة مختلصة.⁽⁴⁰⁾
- ورد عند تفسير قوله تعالى: (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ ﴿١٦٩﴾) (الأعراف/ 169). كان بعض العلماء يقول: (الْخَلْفُ) بفتح اللام هم الذين يخلفون من كان قبلهم خلافة حسنة. و(الْخَلْفُ) بسكون اللام هم الذين يخلفون من كان قبلهم بسوء.⁽⁴¹⁾ وهذا اصطلاح أغلبي.⁽⁴²⁾
- ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾) (الأعراف/ 170). وقرأ العامة: (يُؤْمِنُونَ) بالتشديد من مَسَّك بمعنى تَمَسَّك. حكاه أهل التصريف (...). وقرأ أبو بكر عن عاصم - و زويت عن أبي عمرو وأبي العالية :- (يُؤْمِنُونَ) بسكون الميم وتخفيف السين، من أَمَسَّكَ.⁽⁴³⁾
- ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا أَيُّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾) (الأنفال/ 59). في هذا الحرف ثلاث قراءات سبعية:⁽⁴⁴⁾
 - قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) بالتاء الفوقية وكسر السين من (تَحْسَبَنَّ).
 - وقرأه عاصم في رواية شعبة وحده، أعني أبا بكر: (وَلَا تَحْسَبَنَّ) بالتاء الفوقية للمخاطب وفتح سين (تَحْسَبَنَّ).
 - وقرأه ابن عامر وحمزة وعاصم في رواية حفص: (وَلَا يَحْسَبَنَّ) بياء الغيبة التحتية وفتح سين (يَحْسَبَنَّ).⁽⁴⁵⁾

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (فَكْتَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ) (التوبة / 12. قرأ هذا الحرف من السبعة نافع وابن كثير وابن عامر: (أَيْمَةَ الْكُفْرِ) يجعل **الهمزة الأخيرة بين بين**. وقرأه عامة الباقيين من السبعة: (أَيْمَةَ) بتحقيق **الهمزتين**.⁽⁴⁶⁾ (47)

بـ ضبط حرفي صرفي: ورد في مواضع، نذكر منها:

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَبَلَّوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) (الأعراف / 168. السيئات: جمع سيئة. وعلماء العربية يقولون: إن أصل السيئة: (سَيِّئَةٌ) فهي على: وزن (فَيْعَلَةٌ). ووزنها بالميزان الصرفي: (فَيْعَلَةٌ) والزائد فيها: ياء (الفَيْعَلَةُ). وحروفها الأصلية: السين في مكان الفاء، والواو في مكان العين، والهمزة في مكان اللام. أصل حروفها الصحيحة: (سوء) بسين وواو وهمزة فقوله: (السيئة) هذه الياء المشددة فيها حرفان: أولاهما: ياء (الفَيْعَلَةُ) الزائدة. والثانية: الواو الواقعة عين الكلمة المبدلة ياء.⁽⁴⁸⁾

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ) (الأعراف / 175. اختلف العلماء في وزن الشيطان بالميزان الصرفي على قولين، فقال المحققون (فيعال) فالزائد فيه: الياء والألف، وحروفه الصحيحة: الشين في مكان الفاء، والطاء في مكان العين، والنون في مكان اللام (شطن). وقال قوم آخرون (...) بأن وزن الشيطان: (فعلان) وأن الألف والنون زائدتان، وعلى هذا فأصله من (شاط). فعلى هذا القول ففاء المادة شين، وعينها ياء، ولاهما طاء.⁽⁴⁹⁾

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَأَمْلَى لَهُمْ) (وَأَمْلَى لَهُمْ) (أَي: سَأَمْلَى لَهُمْ، وأصل مادة (أملي): وأملى يُملي أصلها من (المَلَاوَةُ) بالواو، فلام المادة: واو (...) والملاوة مثلثة الميم**⁽⁵⁰⁾

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴿٢٤﴾) (التوبة / 24).

وأزواجكم الأزواج جمع زوج، وزوج الرجل امرأته، ومفرده (زوج) بلا هاء وهذه هي اللغة الفصحى. (وعشيرتكم) قرأ هذا الحرف عامة السبعة - غير أبي بكر عن عاصم - قرؤوا كلهم (وعشيرتكم) بالإنفراد. وقرأ شعبة عن عاصم: (عشيرتكم) جمع التصحيح جمع عشيرة. (51) (52)

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾) (التوبة/ 28). العيلة في لغة العرب معناها: الفقر. ف (العيلة) من أجوف يائي العين، عال يعيلُ عيلة إذا افتقر. وعال يعول بالواو إذا جار وعدل عن الحق. (53)

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾) (التوبة/ 66). والمجرمون: جمع المجرم (...)، ومجرمون هنا اسم فاعل (أجرم) بصيغة (أفعل) بالهمزة التي صار بها رباعياً. ويستعمل هذا الفعل استعمالين: أجرم رباعياً بصيغة (أفعل)، وجرم ثلاثياً مجرداً. (54)

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ ﴿٦٨﴾) (التوبة/ 68). واختلف علماء العربية في لفظه جهنم هل هي عربية أصلاً أو معربة؟ وعلى أن (جهنم) أصلها عربية وأصلها من كلام العرب لا معربة، فأصل مادتها (الجيم، والهاء، والميم) والنون المشددة فيما زائدة. فعلى هذا القول يكون وزنها بالميزان الصرفي: (فعتل) بزيادة النون المشددة بين العين واللام. وعليه فحرفوها الصحيحة هي: الجيم في محل (الفاء)، والهاء في محل (العين)، و الميم في محل (اللام). وقال بعض العلماء: هذه أصلها فارسية معربة. (55)

ج- ضبط حركي صرفي: وقد ورد في مواضع منها:

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴿٤٥﴾) (الأعراف/ 45). العرب تستعمل صدّ استعمالين: (56)

[الأولى] تستعملها متعدية إلى المفعول، تقول: صدَّ زيدٌ عمراً يصدُّه. ومصدر هذه (الصد) لا غير. (...). لأن كل فعل ثلاثي متعد إلى المفعول ينقاس مصدره على (فعل) بفتح فسكون فصدّه صدّاً؛ لأن مصدرها: (الصد) على القياس، وهذه مضمومة الصاد، وليس فيها إلا الضم. الثانية: يستعملون (صدّ) لازمة غير متعدية إلى المفعول، ومصدر هذه (الصدود) على القياس أو الغلبة. وفي مضارعها ضم الصاد وكسرهما. (57)

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴿٤٦﴾) (الأعراف/ 46). الأعراف في اللغة: جمع عُزْف، والفعل يُجمع على أفعال. ورتباً قالوا للعزف عُزْف بضمّتين. (58)(59)

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا ﴿٣٢﴾) (الأعراف/ 92). وقوله: (يَعْنُوا) هو: مصدر (عَنَى يَعْنَى عَنَى) بفتحيتين على القياس لأن المقرر في فن العربية: أن (فَعَل) مكسورة العين إذا كانت لازمة ينقاس مصدرها على (فَعَل) بفتحيتين. (60)

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴿٤٢﴾) (الأنفال/ 42). أكثر علماء العربية يزعمون أن الركب اسم جمع، وأنه ليس بجمع؛ ولذا لم يجعل علماء العربية من جموع التكسير صيغة (فَعَل)، فأهلها بالكلية. والذي يظهر من استقراء القرآن العظيم واللغة العربية، أن (فَعَل) بفتح فسكون من صيغ جموع التكسير للكثرة في (فاعل) إذا كان وصفاً. (61)

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ ﴿٢١﴾) (التوبة/ 21). قرأ هذا الحرف عامة السبعة غير حمزة: (يُبَشِّرُهُمْ) مضارع (بَشَّرَهُ) بَشَّرَهُ. وقرأ حمزة من السبعة. (62) (يُبَشِّرُهُمْ) مضارع (بَشَّرَهُ) ثلاثياً مجرداً (يُبَشِّرُهُ) بالضم.

وعلى قراءة الجمهور: (يُبَشِّرُهُمْ) مضارع (بَشَّرَهُ) بالتضعيف (يُبَشِّرُهُ، تَبَشَّرَهُ). (63)

3.3 المستوى الثالث: يظهر في هذا المستوى اجتماع ثلاثة أنواع من الضبط: الضبط الحركي والضبط الحرفي والضبط الصوتي، وقد ظهر هذا النوع من الضبط في مواضع، منها:

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾) (الأعراف/ 10). قراءة عامة القراء بالياء. (64) (مَعِيشَ) بكسر

الياء غير مهموز. وما رواه خارجة بن مصعب عن نافع من أنه قرأها: (مَعْيِشٌ) بالهمز لا أصل له، والرواية ضعيفة جدا، ومخالفة للقانون العربي.⁽⁶⁵⁾ والتحقق أن القراءة التي عليها عامة المسلمين، منهم السبعة، والعشرة، وحُفاظ من روى عنهم، وعامة القراء إلا من أشرنا إليه قرؤوا: (مَعْيِشٌ) بالياء المكسورة من غير همز. والقاعدة المقررة في فن التصريف أن المدة الثالثة إذا كانت زائدة وجب إبدالها همزة، كـ (صحيفة) فإن الياء زائدة، لأن الصحيفة أصلها من (صَحَفَ) بصاد، فحاء، ففاء، والياء زائدة. فهذه المدة الزائدة تقلب في جمع التكسير [همزا]. أصلها: مَعْيِشَةٌ (مَفْعَلَةٌ) بكسر العين - وقيل: مَعْيِشَةٌ (مَفْعَلَةٌ) بفتح العين - والأول أظهر - فيجب أن تجمع على مَعْيِشٍ - بكسر الياء - (...) والحاصل أن المدة الأصلية تُصحح في جمع التكسير، سواء كانت ياء، أو واو، والمدة الزائدة تبديل همزة، سواء كانت ألفا، أو ياء، أو واوا.⁽⁶⁶⁾

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ) (الأعراف / 64. والعمون جمع العمي، ووزن العمي (فَعِل) أصله: (عَمِيَ) تطرفت الياء بعد الكسر، فصار ناقصا.⁽⁶⁷⁾ (68)

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ أَصْلِحُونَ

وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) (

الأعراف / 168. وهذا الحرف قرأه عامة القراء: (دُونَ ذَلِكَ) بفتح النون ظرفا غير متصرف.

ولم يقرأه أحد اسما.⁽⁶⁹⁾

• ورد عند تفسير قوله تعالى: (إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ) (التوبة / 12. قرأ هذا الحرف عامة

السبعة غير ابن عامر: (إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ) بفتح الهمزة وجمع يمين. [و] قرأه

ابن عامر من السبعة: (إِنَّهُمْ لَا إِيمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ) (70)⁽⁷¹⁾.

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (أَتَّخِذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﷻ) (التوبة/ 31. الأخبار: جمع حَبْر بفتح الحاء وكسرهما. و التحقيق أنها لغتان، والأخبار العلماء.⁽⁷²⁾)
- ورد عند تفسير قوله تعالى: (فَإِن أُعْطُوا مِنهَا رِضْوَانًا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنهَا إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ ﷻ) (التوبة/ 58. يَسْتَخْطُونَ: مضارع (سَخَطَ الأمر) بكسر الحاء (يسخطه) بفتحها. (سخطا) على القياس. و سَخَطًا إذا كرهه.⁽⁷³⁾)
- 4. أنواع أخرى من الضبط: قد يلجأ الشيخ محمد الأمين الشنقيطي في بعض الأحيان إلى أنواع أخرى من الضبط – وإن كان كلها يندرج ضمن الضبط اللغوي –، منها:
1.4 الضبط بالمثال:

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﷻ) (الأنعام/ 92. وأصل الكتاب: (فَعَال) بمعنى (مَفْعُول) وإتيان (الفعَال) بمعنى: (المفعول) مسموع في لغة العرب في كلمات غير كثيرة؛ ككتاب بمعنى مكتوب ولباس بمعنى ملبوس، وإله بمعنى مألوه أي معبود، ونحو ذلك في أوزان غير كثيرة.⁽⁷⁴⁾)
- 2.4 الضبط بالسياق: هذا النوع من الضبط يخرج الكلمة من المعنى المعجمي إلى المعنى السياقي.⁽⁷⁵⁾ برز الضبط بالسياق في تفسير العذب النخيل من خلال إيراد الكلمة / المعنى في شاهد لغوي؛ آية قرآنية أو قراءة قرآنية أو حديث نبوي أو كلام للعرب (شعر أو نثر) في مواضع، منها:
- ورد عند تفسير قوله تعالى: (الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ) (الأعراف/ 45. العرب تستعمل (صد) استعمالين:
- متعدية إلى المفعول (...).

- لازمة غير متعدية إلى المفعول، تقول: كان زيد ذاهبا إلى الشام فصدد عنه إلى العراق، أي: مال عنه إلى العراق، لازما، ومصدر هذه (الصدود) على القياس أو الغلبة. وفي مضارعها ضم الصاد

وكسرها، تقول: صد زيد عن الأمر يَصِد و يَصُد، و عليه القراءتان السبعيتان. (إِذَا قَوْمُكَ

مِنَهُ يَصِدُونَ ﴿٥٧﴾). (إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ ﴿٥٧﴾) الزخرف/ 57. (77)

- ورد عند تفسير قوله تعالى: (إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥٥﴾) الأعراف/ 05. وقد قدمنا مرارا أن الظلم في لغة العرب التي نزل بها القرآن، أنه وضع الشيء في غير موضعه، فكل من وضع شيئا في غير موضعه فهو ظالم، ومنه قول الآخر: (78) [من الكامل]
وَصَاحِبِ صَدَقٍ لَمْ تَرَبِّي شِكَاؤَهُ * ظَلَمْتُ وَفِي ظَلْمِي لَهُ عَامِدًا أُجْرُ.** يعني أنه صب سقاءه فسقاه الناس قبل أن يروب، ويقول: ظلمي لهذا السقاء ظلم أريد به الأجر عند الله، ولذا قال:
وَصَاحِبِ صَدَقٍ لَمْ تَرَبِّي شِكَاؤَهُ * ظَلَمْتُ وَفِي ظَلْمِي لَهُ عَامِدًا أُجْرُ.** ورواية البيت: (ظَلْمِي (بفتح الظاء، من (ظَلَمَهُ، يَظْلِمُهُ، ظَلَمًا) (79).

5. خاتمة

من خلال ما تم عرضه من نماذج الضبط اللغوي بمستوياته المختلفة، يتبين أن الضبط اللغوي آلية إن حسن استخدامها حققت الغرض الأسمى؛ وهو حفظ المادة اللغوية وضبطها وثباتها، وهذا ما ظهر في دروس تفسير القرآن الكريم ل محمد الأمين الشنقيطي. علما بأنه لن يتأتى للقارئ إدراك أثر الضبط اللغوي في التفسير، موضوع البحث، إلا إذا أنزل نفسه منزلة السامع الجالس وسط ملائ من الناس.

أما عن آثار الضبط اللغوي فيمكن إجمالها في النقاط الآتية:

- الضبط اللغوي يبني تداخل المادة المعرفية، خاصة أثناء الإلقاء، للمتلقي/ السامع يجد نفسه متبعا لما يلقى عليه، ومُستحضرا لما فاتته.

- الضبط اللغوي تعليمي؛ فذكر الحروف، مثلا، مقطعة: عين، كاف، ضاد، تاء، فاء، يكسب السامع فرصة نطق الحروف نطقا صحيحا، خاصة إن كان المُلَقِّي/ المتكلم خبيرا بمخارج الحروف وصفاتها.

- الضبط اللغوي يرفع اللبس، فنطق الحروف مقطعة يميز ما تقارب مخرجا، نحو قول محمد الأمين الشنقيطي: العمى **بالألف** يطلق على (...)، والعمه **بالحاء** يطلق على (...)، فالسامع قد يشبهه عليه الحرف الأخير.

- الضبط اللغوي يكسب السامع فرصة متابعة ما فاتته، خاصة عند الشرود أو عدم التركيز، فهو بمثابة التكرار المفصل لما فاتته.

الضبط اللغوي يتم نقائص المتكلم والسامع؛ ومثال ذلك، على سبيل التمثيل، قول محمد الأمين الشنقيطي: (أرني) بكسر الراء كسرة تامة، (...) وكسرة مختلصة، فالمتكلم قد لا يُجيد نطق الإتمام أو الاختلاس، فيلجأ إلى الضبط اللغوي الذي يتم نقصه، مما يُسهّل على المتلقي / السامع الفهم (التعلم).
 قد تعرض بعض المسائل التي تستدعي من المُلقي توظيف جميع أنواع الضبط، كما ورد عند تفسير قوله تعالى: (وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً ۗ) (الأعراف / 10. وقوله تعالى: (الَّذِينَ يَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ) (الأعراف / 45.

الهوامش والمصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.
- (1) الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تخ: مهدي الخزومي وإبراهيم السامرائي، (د ن)، (د ط)، (د ت)، 23/7. (باب الضاد و الطاء و الباء)
- (2) ابن منظور، لسان العرب، تخ: عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د ط)، (د ت)، ص 2549. (باب الضاد)
- (3) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تخ: علي شيري، دار الفكر، بيروت، لبنان، (د ط)، (د ت)، (141هـ)، 321/10، (باب الطاء).
- (4) الجرجاني، التعريفات، تخ: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، (د ط)، (د ت)، ص 116.
- (5) نبأ شاهر إسماعيل ومازن عبد الرسول سلمان، الضبط اللغوي من أصول صناعة المعجم العربي، مجلة ديالي، بغداد، العراق، ع 74، 2017، ص 469.
- (6) الرازي، مختار الصحاح، تخ: حمزة فتح الله، دار الرسالة العالمية، دمشق، سورية، ط 2، 2010، ص 14.
- (7) ينظر: نبأ شاهر إسماعيل ومازن عبد الرسول سلمان، الضبط اللغوي من أصول صناعة المعجم العربي، ص 469-471.
- (8) للاستزادة ينظر: محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخعي من مجالس الشنقيطي في التفسير، تخ: عثمان خالد السبت، دار علم الفوائد، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط 2، 1426هـ، ص 32-42. (مقدمة المحقق)
- (9) ابن جنّي، سر صناعة الإعراب، تخ: حسن هندواي، دار القلم، دمشق، سورية، ط 3، 1993، ص 17.
- (10) ينظر: إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، (د ط)، 2013، ص 38.
- (11) ينظر: كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب، القاهرة، مصر، (د ط)، 2000، ص 217.
- (12) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخعي من مجالس الشنقيطي في التفسير، 298/3.
- (13) ينظر: أحمد بن محمد البتا، إتخاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، تخ: شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط 1، 1987، 54/2.
- (14) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخعي من مجالس الشنقيطي في التفسير، 524/3.

- (15) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير، 4/ 472.
- (16) ينظر: كمال بشر، علم الأصوات، ص 173.
- (17) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير، 2/ 529.
- * التصريح بعدد نقط الحرف يكون عادة بالإشارة إلى عدد هذه النقط، ثم بالإشارة إلى موضعها، كقولك للحرف الذي يحوي نقطتين - وليكن حرف التاء مثلا - مثناة إشارة إلى أن عدد نقط الحرف هو نقطتان، ثم تصنيف ضبطا آخر، دفعا للتصحيح ويكون بتحديد موضع هذه النقط، سواء كانت تحتية (مثل الياء) أم فوقية (مثل التاء). كما يوجد شكل آخر من الضبط قد يشتمه مع هذا الضبط ويلتبس معه، إلا أنه جنس آخر من الضبط، وهو ما يتعلق بضبط الحروف ذات النقط الثلاثي، إلا أن الغالب استعمال مصطلح (مثلثة النقط) للدلالة على ضبط حركات الإعراب، وليس ضبط الإجماع (النقط). ينظر: تاوريريت حسام الدين، الضبط الصوتي في القاموس المحيط - آلياته وضوابطه .، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ع 15/14 جانفي - جوان، 2014، ص 317.
- (18) ينظر: ابن مجاهد، السبعة في القراءات، تخ: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د ط)، (د ت)، ص 269.
- (19) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير، 2/ 226، 227.
- (20) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير، 4/ 66.
- (21) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير، 4/ 375.
- (22) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير، 5/ 572.
- (23) للاستزادة ينظر: نبأ شاهر إسماعيل ومازن عبد الرسول سلمان، الضبط اللغوي من أصول صناعة المعجم العربي، ص 473.
- (24) ينظر: أحمد محمد الخراط، معجم مفردات الإبدال والإعلال في القرآن الكريم، دار القلم، دمشق، سورية، ط1، 1989، ص 194.
- (25) الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تخ: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، سورية، (د ط)، (د ت)، 5/ 358.
- (26) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير، 3/ 470.
- (27) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير، 3/ 478.
- (28) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير، 4/ 289، 290.
- (29) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 2839، 2840. (باب العين)
- (30) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخيل من مجالس الشنقيطي في التفسير، 1/ 67، 68.

- (31) ينظر: ابن مهران، المبسوط في القراءات العشر، تخ: سبيع حمزة الحاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، سورية، (د ط)، (د ت)، ص 197. أبو حيان، البحر المحيط، تخ: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993، 4 / 174.
- (32) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 1 / 429.
- (33) ينظر: ابن مهران، المبسوط، ص 204.
- (34) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 2 / 345.
- (35) ابن مهران، المبسوط، ص 205.
- (36) ينظر: ابن مجاهد، السبعة في القراءات، ص 169.
- (37) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 2 / 613.
- (38) ينظر: ابن مهران، المبسوط، ص 206.
- (39) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 2 / 626، 627.
- (40) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 4 / 144، 145.
- (41) ينظر: الحلبي، الدر المصون، 5 / 502.
- (42) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 4 / 297.
- (43) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 4 / 304.
- (44) ينظر: ابن مجاهد، السبعة في القراءات، ص 307. (مع بعض الخلاف)
- (45) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 5 / 144.
- (46) ابن مجاهد، السبعة، ص 312. (مع بعض الخلاف). ابن مهران، المبسوط، ص 225.
- (47) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 5 / 303.
- (48) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 4 / 296.
- (49) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 4 / 324، 325.
- *أي تُقرأ: مَلاوة و مِلاوة و مُلاوة.
- (50) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 4 / 364، 365.
- (51) ينظر: ابن مهران، المبسوط، ص 226.
- (52) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 5 / 360، 361.
- (53) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 5 / 415.
- (54) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 5 / 618.
- (55) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، ص 624، 625.

- (56) الحلبي، الدر المصون، 5/ 328.
- (57) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 3/ 276، 277.
- (58) الحلبي، الدر المصون، 5/ 328.
- (59) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 3/ 284.
- (60) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 3/ 612.
- (61) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، ص 5/ 62.
- (62) أحمد بن محمد البتا، تحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، 2/ 89.
- (63) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 5/ 343.
- (64) ينظر: ابن مهران، المبسوط، ص 207.
- (65) ينظر: ابن جرير الطبري، تفسير الطبري، تخ: عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرون، دار الهجرة، القاهرة، مصر، ط1، 2001، 10/ 73، 74. ابن مجاهد، السبعة في القراءات، ص 278.
- (66) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 3/ 94، 96.
- (67) ينظر: أحمد محمد الخراط، معجم مفردات الإبدال والإعلال في القرآن الكريم، ص 194.
- (68) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 3/ 470.
- (69) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 4/ 295.
- (70) ابن مجاهد، السبعة، 312. ابن مهران، المبسوط، ص 225.
- (71) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 5/ 304.
- (72) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 5/ 447.
- (73) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 5/ 584.
- (74) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 2/ 529.
- (75) للاستزادة ينظر: نبأ شاهر إسماعيل، مازن عبد الرسول سلمان، الضبط اللغوي من أصول صناعة المعجم العربي، ص 475- 477.
- (76) ينظر: ابن مهران، المبسوط، ص 399.
- (77) محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 3/ 277.
- (78) البيت أنشده ثعلب، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ص 2758. (باب الظاء)
- (79) ينظر: محمد الأمين الشنقيطي، العذب النخير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 3/ 53، 52.